



الرئيس الأسد يعزي الخائني ورئيسي بضحايا الاعتداءين الإرهابيين في مدينة كرمان

الافتتاحية

حرب القنبلة واللقمة

ناظم عيد

لا يبدو أن ثمة نيات لإطفاء بؤر التوتر المتقدة حول العالم والتي قد نضجت، بما أن خلفيات الصراع لم تعد ثنائية متفرقة، بل قطبية عالمية الطابع.

ولم تنس القوى الكبرى في الكباش المحتدم، التلويح بأوراقها الاقتصادية، بل نستطيع الجزم بأن الحرب ببعدها العميق هي حرب اقتصادية، تتخللها جولات عسكرية ساخنة.

فالذرة والقمح الأميركي أداة لاتقل أهمية، في استراتيجيات الهيمنة المطلقة، عن ترسانة السلاح الفتاك من البندقية الفردية وصولاً إلى تقانات الصراع السيبراني.

والقمح والغاز الروسي من أمضى وسائل الضغط الفاعلة، إن في الدفاع أو الهجوم، حيث تقتضي جولات الحسم المطلق.

كما أن الاقتصاد الصيني ومخرجاته بكل التوظيفات المعرفية التي ينطوي عليها، هو السلاح الأهم الذي يستخدمه التنين العنيد في ضرباته الموجعة.

هي أوراق رابحة من الطبيعي أن تلوح بها القوى الكبرى في حرب التكتلات، كما من البديهي أن تلوذ بها الدول والمجتمعات الصغيرة في بحثها عن معززات البقاء، بل والنجاة من آلة الإفناء التي ثبت أنها لا تكثر لأي حسابات إنسانية.

حرب ميزات - نسبية أو مطلقة لايهم - وعندما نتحدث عن ميزات يعني أننا أمام سلاسل ثروات، تبدو الزراعة أهمها وإن كانت أقلها تعقيداً، لأنها الدرع الأول والأخير في مواجهة تحدي الأمن الغذائي وهو الأخطر. في مثل هذا المشهد العالمي من الصراع المستعر لا يبدو، نحن في سورية، بلا أدوات ومعززات تحصين ووقاية، لأن بحوزتنا مايكفينا من ميزات بل ويزيد.

ميزاتنا ليست في استثمارات اقتصاد المعرفة ولا الصناعات الثقيلة، بل في الزراعة بتفرعاتها.. والتصنيع الزراعي ببنائه المتدرجة من الأسرى الأصغر إلى الصغير والمتوسط.

وقد لا تكون مشكلتنا في التقاط هذه الحقيقة، بل في تجسيد إدراكها على الأرض، والواضح أننا بالغنا في الحديث عما يجب لكننا لم نفعل، وكأننا ننتظر مخلوقات فضائية لتتولى مهمة العمل وتنفيذ سياسات مزمنة مكتوبة ومركونة على الرفوف، لو جمعناها لكان وزنها بالأطنان.

لا أرقام دقيقة وحاسمة ترشح عن أروقة إدارة القطاع الزراعي في بلدنا، لكن لم نلمس أي تردد عند اللزوم برشق الأرقام في وجه كل من يسأل أو يشكك، وكما كانت ثقيلة وطأة صدمات المفارقات بين الوقائع في الحقول والأسواق وبين ورقيات المكاتب وتداولات الاجتماعات الرسمية، لكن دوماً سينتصر من يتسلح برقم ولو كان غير دقيق، بما أن لا رقم مضاد يدحض ويحسم.

لكن دعونا نعترف أن مهمة إعادة إنعاش قطاع الزراعة، ليست مهمة خاصة بالوزارة المشرفة، بل هي مهمة وطنية كبرى يجب أن يضطلع بها "اثنان" وزارات واتحادات وهيئات ومجالس.. لأن المسألة ليست مجرد حالة تنموية، بل حالة مصيرية في زمن تحديات الأمن الغذائي.. وحرب الغذاء.. والسباق العالمي إلى مكافئ اللقمة قبل مكافئ الثروة.

زرعنا أقوى سلاح دفاع وإنقاذ في معركة اقتصاد وغذاء وسطوة عالمية كبرى، لكننا لم نجدد ولم نشحذ ولم نطور هذا السلاح، وهذه أحجية عصية على الفهم حتى الآن.

لن ندخل في جدل حول الوقائع، ويكفي أن نعلم أن ثمة انحساراً كبيراً في مساحات الأراضي المزروعة، وتقهقرا في أعداد قطعان الثروة الحيوانية من الأبقار والأغنام والماعز والدجاج.. وحتى العصافير.

ننتظر أن تعلن الحكومة نفيها زراعياً، وتوزع الأدوار بدقة ولا تستغني مواطناً بحوزته، حتى لو كان دونماً واحداً، وتعلن لائحة المهام باجتماع صاحب، وسيكون اجتماعاً تاريخياً، رغم تراجع قفطنا بجذوى الاجتماعات، لكننا نأمل وننتظر ونتفاءل.

الولايات المتحدة الأمريكية تختبئ خلف تصريحاتها.. لتشعل الإقليم بشتى الوسائل

تفاصيل على موقع تشرين



عناوين تتصدر اقتصاد ٢٠٢٤.. تشجيع الصناعات الغذائية والزراعية وتسهيلات حكومية للترويج والتسويق والتصدير



دعم الإنتاج المحلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وفتح الأبواب للاستثمار، عناوين هامة تتصدر العام الجديد ٢٠٢٤ على الصعيد المحلي، في حين أن طرح الرؤى والمقترحات حول السياسات الاقتصادية خلال العام الماضي عبر اجتماعات رئاسة مجلس الوزراء وتوصيات اللجنة الاقتصادية والتصريحات الحكومية، سيجد طريقه إلى التنفيذ في العام الجديد، وفي مقدمتها التشبيك من خلال دمج آراء الصناعيين والتجار وممثلي قطاع الزراعة لمعالجة مشكلات الاقتصاد السوري.

٢٨ ألف بيت محمي مشمول فيه التأمين الزراعي أصبح اختيارياً..



يستوجب دور المزارع في تحقيق الأمن الغذائي، وتأمين الاحتياجات من المنتجات الزراعية في المجتمع، وجود مظلة تأمينية تحميه من أخطار الطبيعة.

إنجاز أكثر من ٨٠٪ من ترميم الجامع الأموي بطلب.. وإعادة افتتاح القسم الداخلي منه «واردة» في العام الحالي



بعد الانتهاء من زيارتي إلى الجامع الأموي في حلب لإعداد تقرير عن عمليات ترميمه التي تجري على قدم وساق، وإن كانت قلة الموارد البشرية والمادية تؤخر إنجازه كما هو مطلوب

الفنان التشكيلي سموقان: أوغاريت كانت المؤثر الكبير على تجربتي وخصوصيتي الفنية



«بيوت إعداد المهاجرين» تنتعش.. التسجيل فيها يتطلب حجراً مسبقاً.. ٨٤٦ مخبراً لغوياً مرخصاً

إنجاز أكثر من ٨٠٪ من ترميم الجامع الأموي بحلب.. وإعادة افتتاح القسم الداخلي منه «واردة» في العام الحالي

■ حلب - رحاب الإبراهيم:

بعد الانتهاء من زيارتي إلى الجامع الأموي في حلب لإعداد تقرير عن عمليات ترميمه التي تجري على قدم وساق، وإن كانت قلة الموارد البشرية والمادية تؤخر إنجازها كما هو مطلوب، استوقفتني رجل مسن ليسألني عن موعد الانتهاء من ترميمه، في شوق منه لزيارته والصلاة في حرمه، فالجامع التاريخي له رمزية كبيرة عند أهالي حلب على كل الصعد وليس من الناحية الدينية فقط.

تشرين؟ التقت مدير الآثار والمتاحف في مدينة حلب والمشرف المسؤول عن عمليات ترميم الجامع الأموي، الدكتور صخر علبي، لمعرفة أين وصلت عمليات الترميم والفترة الزمنية المحددة لإعادة افتتاحه بعد الانتهاء من الجزء الأكبر من إعادة تأهيله وترميمه، حيث أكد أن نسبة الإنجاز تجاوزت ٨٠٪، فالأقسام الرئيسية انتهى ترميمها بشكل كامل تقريباً، وخاصة القسم الداخلي من الجامع، حيث رُممت الواجهات والحجازية والقبلية والمصلى الأساسي والصغير أيضاً، إضافة إلى إنجاز القسم الأكبر من المئذنة، التي وصل ترميمها إلى القسم الأخير تمهيداً لتركيبها خلال الفترة القادمة، حيث تحتاج إلى أشهر قليلة فقط لتكون جاهزة معمارياً.

«التاريخي» جاهز

وبين د. علبي أن أبواب الجامع تجهز حالياً، فقد أعدت دراسات كثيرة مع أعمال توثيق من أجل تصميمها حسب الشكل الأثري السابق، وسط الاستعانة بالتطور التقني من أجل تصميم



هذه الأبواب بدقة وحرفية، معتبراً أن ذلك ما كان ليحصل من دون الجبل الشاب المشارك في عمليات ترميم الجامع الأموي في كل أجزائه.

ولفت د. علبي إلى أنه بناء على هذه المعطيات، يمكن القول: إن القسم التاريخي من الجامع مع المئذنة في القسم الخارجي، سيكون جاهزاً خلال الأشهر الأولى من العام الحالي، ليتم الانتقال إلى تجهيز القسم الخارجي من الجامع، وتحديد الساحة التي تتجمع فيها حالياً كل الأحجار المستخدمة في الترميم مع القيام بكل أعماله فوق أرضيتها، إضافة إلى ترميم المكتبة التي سيعاد بناؤها من جديد، لكونها تعرضت إلى ضرر كبير نتيجة العمليات الإرهابية على الجامع والمدينة القديمة عموماً، مشيراً إلى تجهيز الدراسة الفنية اللازمة مع إعداد جدوى اقتصادية

الجامع خلال عام ٢٠٢٤، لكن ذلك يبقى رهن قرار الجهات المعنية باتخاذ هذه الخطوة المهمة، نظراً لأهمية الجامع التاريخية والتراثية والدينية.

صعوبات كثيرة

وشدد د. علبي على أن أعمال الترميم تتم بحرفية ودقة عالية مع مراعاة الجانب التوثيقي والتاريخي والتراثي للجامع، بناء على دراسات دقيقة أعدت من فريق مهني متخصص وبممتلك مهارات وخبرات عالية، مدلاً على دقة الإنجاز بعدم تضرر الجامع الأموي خلال زلزال شباط المدمر، في وقت تعرضت فيه بعض الأسواق المرممة حديثاً إلى بعض الأضرار.

ولفت إلى أن كادر الترميم يضع كل قدراته وإمكاناته من أجل إنجاز عمليات الترميم بأسرع وقت ممكن، لكن هناك صعوبات كثيرة تعترض سير العمل، أبرزها التمويل اللازم، وخاصة أن عمليات الترميم تستلزم كتلة مالية كبيرة، ونقص الكوادر الخبيرة الحرفية التي اضطرت نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة للهجرة، أو الاتجاه إلى العمل مع القطاع الخاص، لأنه يقدم أجوراً أعلى، إضافة إلى الاعتماد على العمل الحرفي اليدوي في أحيان كثيرة، نظراً لخصوصية الجامع الأموي، هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تأخر إنجاز عمليات الترميم والبطء في التنفيذ، لكن بالعموم أعمال الترميم مستمرة، وخاصة في ظل الدعم الكبير من الحكومة للإسراع بعمليات الترميم وإنجازها بأسرع وقت ممكن، مفضلاً عدم تحديد مدة زمنية لانتهائها بشكل كامل بسبب الأسباب الأتفة الذكر.

■ ت- صهيب عمراية

لإعادة بنائها بحيث تكون متناسبة مع تاريخ الجامع العريق، كما أنها سابقاً كانت موجودة أسفل الجامع مع المرآب الخاص بالسيارات، وهذا خطأ كبير، يفترض تصحيحه، عبر إعادة بنائها في مكانين مختلفين، وهو ما يتم العمل عليه حالياً مع الحرص على إنشاء مكتبة تراثية تتناسب مع مكانة الجامع الأموي وتراعى فيها الحداثة أيضاً من أجل الحصول على المعلومة المناسبة للباحثين.

دراسات دقيقة

واعتبر مدير الآثار والمتاحف في حلب أن ساحة الجامع تشكل وحدة خاصة بمفردها، لكن بالمقابل لا يمكن فصلها عن الجزء الداخلي من الجامع، فكل أعمال الترميم مترابطة مع بعضها، متوقعا أن يتم افتتاح الجزء التاريخي الداخلي من

بعد توقف ستة أشهر «نقل درعا» تعاود منح الميكانيك للمركبات.. وه مليارات ليرة الرسوم المحصلة في عام

■ درعا- وليد الزعبي:

مدير النقل ذكر أن إجمالي الإيرادات عن تلك المعاملات خلال العام الماضي بلغ ٥ مليارات ليرة، وبالنسبة لعدد المركبات المسجلة في المديرية بلغ ١١٣ ألف مركبة، بينما وصل عدد الدراجات النارية المسجلة حديثاً إلى ١٠٢٨ دراجة، ومعها يكون إجمالي عدد الدراجات المسجلة على قيود المديرية ٥٤٩٧٥ دراجة.

تجدر الإشارة إلى أن عدداً من المواطنين راجعوا؟ تشرين؟ بشأن القرار الذي صدر منذ أكثر من عامين بخصوص تسجيل الدراجات النارية المخالفة التي لا تحمل شهادات منشأ في البلديات، من أجل منحها؟ بلاك ألمنيوم؟ مدونة عليه مواصفات الدراجة، إضافة إلى لوحة معدنية تحمل رقماً محلياً صادراً عن المحافظة، مع تزويدها ببطاقة تعبئة بنزين من شركة تكامل، لافتين إلى أنه وعلى الرغم من مبادرتهم إلى تسجيل دراجاتهم ودفع الرسم المترتبة على ذلك، فإنهم لم يحصلوا إلى الآن على بطاقة تكامل، علماً أن المحافظة أعلنت مؤخراً عن تمديد القرار للشأن نفسه، لكن لم يعد يتقدم أحد لتسجيل دراجته، لأن من سبقه إلى ذلك لم يحصل على بطاقات تعبئة البنزين، أملين من الجهات صاحبة العلاقة تحقيق الهدف الذي صدر من أجله القرار



بنكي أو نقل ملكية عن طريق الهيئة من دون إشعار، وكذلك تسجيل حديث لأول مرة وفحص فني متنوع وتثبيت محركات وتثبيت ولصق مقطورة براد وقلاب (معاملات تبدلات فنية)، إضافة إلى تجديد الترخيص وكشوف اطلاق ووضع إشارة رهن أو فك رهن.

عاد مؤخراً العمل بمنح رخص سير (ميكانيك إلكتروني) للمركبات بمختلف أنواعها بعد توقف استمر لمدة ٦ أشهر، هذا ما أكده مدير نقل درعا المهندس مهيب الرفاعي لـ«تشرين»؟، لافتاً إلى أن ذلك يأتي بعد رقد المديرية بعدد ٤٠ ألف رخصة سير، حيث كان يمنح صاحب المركبة خلال فترة الانقطاع كشف اطلاق بدلاً من رخصة السير المنتهية بشكل مؤقت، وبالتوازي يتم العمل على استبدال هذه الكشوف برخص إلكترونية لكل من يراجع المديرية، علماً أن الكمية المشار إليها تغطي الاحتياج لمدة سنة، وسترد حين الحاجة كميات إضافية منها.

من جانب آخر، بين الرفاعي أن عدد المعاملات المنجزة خلال العام الماضي بلغ ١٢٣٣٦٣ معاملة، منها ٤٥١٧١ معاملة لمركبات مسجلة في مديريات نقل محافظات أخرى، وذلك من خلال برنامج الربط الإلكتروني الذي أتاح ذلك، ووفر على المواطنين المال والجهد من جراء تجنيبهم الذهاب إلى محافظات أخرى لإنجاز معاملات مركباتهم، وتتنوع تلك المعاملات بين نقل ملكية بقرار حكم أو نقل ملكية بموجب البيع والشراء مع إشعار

٢٨ ألف بيت محمي مشمول فيه التأمين الزراعي أصبح اختيارياً..

■ طرطوس - ثناء عليان

يستوجب دور المزارع في تحقيق الأمن الغذائي، وتأمين الاحتياجات من المنتجات الزراعية في المجتمع، وجود مظلة تأمينية تحميه من أخطار الطبيعة، ومن هنا انطلقت فكرة التأمين الزراعي، حسبما أكده مدير فرع السورية للتأمين في محافظة طرطوس محمد حسن.

وثيقة التأمين الزراعي

ولفت إلى أنّ وثيقة التأمين الزراعي تغطي البيوت البلاستيكية من أجل الزراعات المحمية؟ الأضرار الناجمة عن؟ وزن البرد وثقله، وزن الثلج، الزوبعة، العاصفة، الفيضانات، التنين البحري، الصقيع، الانهيارات الأرضية، الزلازل والبراكين؟، وتقبل طلبات الحصول على الوثيقة في مقر فرع المؤسسة العامة السورية العربية للتأمين في محافظة طرطوس.

٢٨ ألف بيت مؤمن:

وأشار حسن إلى أنّ عدد العقود التأمينية الزراعية التي تم إبرامها من قبل مزارعي المحافظة من بداية إطلاق المشروع في آب ٢٠٢٢ وحتى تاريخه، بلغت ٢٨ ألف عقد للتأمين على البيوت المحمية، وقد تضمنت العقود إبرام أكثر من عقد لعدد من المزارعين، يمتلكون أكثر من بيت محمي، لافتاً إلى أنّ سقف تغطية العقد التأميني الزراعي خمسة ملايين ليرة فقط للبيت المحمي الواحد، في حال كان الضرر شاملاً للمليون والحديد والمحصول. ويعدّ التأمين الزراعي «حسب حسن» من المنتجات التأمينية التي تم طرحها

مؤخراً في السوق السورية، ويحتاج إلى الكثير من العمل والوقت من أجل تسويق هذا المنتج، وتعريف المزارع بأهميته، ومن أجل ذلك، تم بالتعاون مع مديرية الزراعة، إجراء العديد من اللقاءات والندوات مع المزارعين لشرح أهمية التأمين الزراعي.

٥ ملايين سقف العقد

وعن إمكانية رفع سقف العقد التأميني مستقبلاً من خمسة ملايين إلى أكثر، وخاصة أن هذا المبلغ قليل تجاه الخسائر التي تصيب الفلاحين نتيجة الكوارث الطبيعية، أكد حسن أنّه سيتم إعداد دراسة شاملة ومستفيضة عن التأمين الزراعي في الفترة الماضية من أجل تذليل الصعوبات، وتدارك الثغرات وبيان إمكانية رفع السقف أم لا.

شروط جديدة:

وعن الإجراءات الجديدة لعملية التأمين الزراعي، أكد حسن أنه مع بداية العام ٢٠٢٤ سيصبح التأمين بالنسبة للمزارعين خيارياً بعد أن كان إجبارياً، مع تطبيق شروط جديدة كإجراءات الكشف على البيوت البلاستيكية قبل التأمين من أجل التأكد من عدم وجود ضرر قبل التأمين، لافتاً إلى أنّ المؤسسة تقوم بتقديم التسهيلات كلها



سيتم إعداد دراسة شاملة ومستفيضة عن التأمين الزراعي في الفترة الماضية من أجل تذليل الصعوبات، وبيان إمكانية رفع السقف

التأمين عامة والتأمين الزراعي بشكل خاص، لكونه منتجاً جديداً، مبيناً أنّ المؤسسة السورية للتأمين تعدّ من أعرق وأقدم شركات التأمين العاملة في السوق السورية، حيث يتم إنتاج وإصدار العديد من المنتجات التأمينية، وأهمها؟ تأمين المركبات، والحريق، والتأمين الهندسي، وتأمين حماية الأسرة، وتأمين المسؤولية، والتأمين الزراعي وغيرها.

للمزارع من خلال تزويده بشروط التأمين وشرح أي استفسار يحتاجه، وذلك بغية أن تكون الفكرة التأمينية واضحة، وبالرغم من انطلاق المشروع في آب عام ٢٠٢٢ مازالت المؤسسة تواجه بعض الصعوبات -حسب حسن- وأهمها عدم وعي المزارع بأهمية التأمين على مزروعاته، ودعا لتنشيط دور الإعلام في هذا المجال من خلال نشر التوعية، والتعريف بمفهوم

على ألا يتعدى سقف الطلب ٢٥ طناً.. الاقتصاد توضح آلية السماح بتصدير زيت الزيتون

■ دمشق - تشرين

أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قراراً يوضح آلية السماح بتصدير مادة زيت الزيتون المفلتر والمعبأة في عبوات لا تزيد على حجم ٥ لترات أو كغ، وبكمية لا تزيد على ٥٠٠٠ طن، وذلك وفق توصية اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء.

ووفق القرار سمحت الآلية الجديدة لكل الراغبين بتصدير زيت الزيتون بالتقدم بطلبات يومية إلى مديريات الاقتصاد والتجارة الخارجية في المحافظات وفق توصية اللجنة الاقتصادية على ألا يتعدى سقف طلب المصدر كمية ٢٥ طناً. وأشارت الوزارة إلى أنه تقوم مديريات الاقتصاد والتجارة

الخارجية في المحافظات برفع هذه الطلبات بشكل يومي إلى مديرية التجارة الخارجية في الوزارة لمنح الموافقات وتجميع الكميات الموافق عليها، حيث تقوم هذه المديرية بموافقة مديريات الاقتصاد بالموافقة على الطلبات. وبموجب الآلية الجديدة تقوم مديريات الاقتصاد بمنح المصدر كتاب موافقة إلى الأمانة الجمركية لإجراء عملية التصدير خلال مدة ١٥ يوماً، حيث توافي مديرية الجمارك العامة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بشكل أسبوعي بكميات زيت الزيتون المصدرة فعلياً وبأسماء جميع المصدرين. وطلبت الوزارة من مديريات الاقتصاد في المحافظات بعدم منح موافقة تصدير ثانية للمصدر إلا بعد تقديمه كتاباً من الأمانة الجمركية المعنية بقيامه بعملية التصدير فعلياً.



عناوين هامة تصدر اقتصاد ٢٠٢٤.. تشجيع الاستثمار بالصناعات الغذائية والزراعية وتسهيلات حكومية لإجراءات الترويج والتسويق والتصدير

■ دمشق- يسرى المصري

دعم الإنتاج المحلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وفتح الأبواب للاستثمار، عناوين هامة تصدر العام

الجديد ٢٠٢٤ على الصعيد المحلي، في حين أن طرح الرؤى والمقترحات حول السياسات الاقتصادية خلال العام الماضي عبر اجتماعات رئاسة مجلس الوزراء وتوصيات اللجنة الاقتصادية والتصريحات الحكومية،

سيجد طريقه الى التنفيذ في العام الجديد، وفي مقدمتها التشبيك من خلال دمج آراء الصناعيين والتجار وممثلي قطاع الزراعة لمعالجة مشكلات الاقتصاد السوري.

والمتموسطة لها دور مهم في دوران العجلة الاقتصادية، سواء من خلال زيادة الإنتاج الوطني وتحقيق نسب تشغيل أو خفض مستوى البطالة، وللتوسع في الاعتماد على المشروعات الصغيرة في سورية لا بد من اعتماد مبدأ "دعه يعمل.. دعه يمر"، مثلاً: تسهيل إجراءات تأسيس المنشآت الصغيرة، وإعفاؤها من الضرائب في السنوات الأولى لبدء المشروع، والحصول على تمويل لهذه المشروعات، إضافة الى توفير الاستشارة والخبرة.

تحسين القدرة الشرائية للمواطنين:

تحسين القدرة الشرائية لأغلبية المواطنين بشكل تدريجي يعد الخطوة الأهم في تحقيق زيادة الإنتاج ورفع كفاءة الاقتصاد، لأن إجمالي الطلب في السوق الداخلي يشكل حافزاً مهماً في زيادة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي، وبالطبع، لا نقصد بتحسين القدرة الشرائية، زيادات الرواتب فقط، بل هي هدف يشمل رفع الدخل لأغلبية الناس.

مراجعة السياسات النقدية والمالية

أخيراً إن الحديث عن ثلاث نقاط رئيسية، كخطوات أولى لتعافي الاقتصاد في العام الجديد ٢٠٢٤، تجعلنا اليوم أكثر مطالباً بالسياسات النقدية المرنة لتحريك العجلة الاقتصادية وتحفيز عمليات الإنتاج والتشغيل، إضافة الى موضوعات كثيرة ملحة، ولا بد من تحديد الأولويات الاقتصادية، بناء على أهداف مكافحة الفقر والبطالة ورفع المستوى المعيشي لعموم الناس.

المخاطر والتحديات

بناء على البيانات والخطط والبرامج الحكومية فإن سيناريوهات اقتصاد عام ٢٠٢٤ في سورية ستأخذ بعين الاعتبار التحديات المحلية والإقليمية والدولية التي أعاققت مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد، والقرارات السورية المتوقعة خلال عام ٢٠٢٤ والتي تتضمن مجموعة من الإجراءات والمؤشرات التي تصب في سياق تخفيف وطأة هذه التحديات على الاقتصاد السوري.

سيناريو الإنتاج والاستثمار

في هذا السيناريو تواصل الحكومة في عام ٢٠٢٤ العمل على دعم الإنتاج المحلي وتنميته، باعتباره أحد أهم محركات النمو الاقتصادي، بدءاً من المشروعات المتناهية الصغر مروراً بالصغيرة والمتوسطة وصولاً إلى المشروعات والاستثمارات الكبيرة، سعياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال زيادة الإنتاج، وأيضاً زيادة عدد المنتجين والمستثمرين، وفتح الأبواب بشكل أوسع للاستثمار في كل المجالات، لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وتنمية الصادرات، وبالتالي مواجهة تداعيات الأزمات والحروب الاقتصادية والمعيشية.



المصارف والبنوك ستكون العامل المحفز الأول للاقتصاد بما تملكه من التمويل والسيولة والأدوات إذا أحسنت استخدامها

الخلل والقصور التي يعاني منها قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما من شأنه تطوير بيئة عمل هذا القطاع وتعزيز دوره في النمو والتنمية. قوى للتغيير!

وتلقت الدكتورة لمياء عاصي وزيرة الاقتصاد السابقة في أكثر من مناسبة أن الاقتصاد السوري يدور في دوامة الركود الاقتصادي، فهو يترنح بين التضخم وتدني الدخل، سمته الأساسية تردى المستوى المعيشي لعموم السكان، ويقول الكثيرون إن الإنتاج هو الحل.. هذا صحيح ولكن لإصلاح واقع سيناريوهات الاقتصاد السوري لعام ٢٠٢٤ المتسم بارتفاع معدل التضخم وشح السلع والمشتقات البترولية في ظل رواتب ضعيفة على حد سواء، لا بد من اللجوء إلى ثلاث قوى تغيير ودفع أساسية، كما يلي:

اللامركزية الاقتصادية:

تتمثل باضطلاع مجالس البلديات في المحافظات والمناطق بدور تنموي، حسب خريطة استثمارية لكل منطقة، حيث يكون في المجلس البلدي مختصون بالشأن الاقتصادي والمشروعات الاستثمارية، وحتى تقوم البلديات بأعمالها في الشأن الاقتصادي بشكل مرضي لا بد للمجلس البلدي من التمتع بصلاحيات كاملة بالنسبة لمنح التراخيص وأن تكون لها موازنة تساعد على القيام بأعمالها، فهذه المشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤوليات ستمثل رافعة قوية.

المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً:

أثبتت تجارب الدول أن المشروعات الصغيرة

٢٠٢٤ يقول الدكتور محمد سامر الخليل: بهدف تحقيق الغاية من برنامج دعم وتحفيز القطاع الخاص لتعزيز دوره في العملية الإنتاجية ودعم الإنتاج المحلي وعملية النمو الاقتصادي من خلال تخفيف أعباء التمويل اللازم للانطلاق بالمشروعات المستهدفة.. نستدل بموافقة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتمديد العمل ببرنامج دعم (أسعار الفائدة- الإنتاج المحلي) والمعايير الواجب اتباعها في اختيار القطاعات المستهدفة بالدعم وآلية بناء البرامج وتنفيذها وآلية صرف المبالغ المخصصة في الموازنة العامة للدولة لهذا الغرض، وذلك حتى نهاية عام ٢٠٢٤، علماً أن عدد المشروعات المستفيدة تجاوز ٤٢٣ مشروعاً تتنوع بين القطاعين الصناعي والزراعي، حيث إن استمرار الأوضاع الاقتصادية الضاغطة التي أثرت بشكل كبير في مستوى معيشة المواطنين، أياً كانت أسبابها، حثت ضرورة تهيئة القاعدة الأساسية للانطلاق بالعمل خلال عام ٢٠٢٤ تحت مظلة السياسات التنموية الرامية إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية ولاسيما لجهة النهوض بقطاعات الاقتصاد الوطني بما يسهم في تنمية ودعم الإنتاج المحلي، وتوجيه الموارد المالية المتاحة نحو القطاعات التي ترغب الدولة في تنميتها وتطويرها، والاستفادة ما أمكن من قانون الاستثمار رقم ١٨/ لعام ٢٠٢١ في إيجاد بيئة محفزة لجذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية وتوظيفها في مشروعات استثمارية في العديد من القطاعات ذات الأولوية، إضافة إلى معالجة حالة

القطاع الصناعي بشقيه العام والخاص سينتصر عام ٢٠٢٤ ولاسيما أنه يساهم بشكل كبير في قطاع الصناعات الغذائية، الذي يسهم بدوره في تخفيف الطلب على الاستيراد وعلى القطع الأجنبي، إضافة إلى مساهمته الكبيرة في تشغيل الأيدي العاملة وقدرته الكبيرة في التصدير، خاصة أنه يتميز بالمنافسة في الأسواق الخارجية من ناحية الجودة والسعر منذ فترات زمنية طويلة.

وحسب التوقعات الاقتصادية فإن جزءاً من نجاح القطاع الصناعي هو مساهمة القطاع الخاص بنجاح، وأيضاً التسهيلات التي تقدمها الدولة في المدن والمناطق الصناعية والقوانين والتشريعات وتبسيط الإجراءات، حيث تتمثل الرؤية الاقتصادية الجديدة بتحفيز القطاع الخاص للدخول في قطاع الصناعات الغذائية بشكل كامل لما يتميز به من مرونة وتسهيل الإجراءات.

ويؤكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن التوجه الحكومي مستمر لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الصناعات الغذائية والزراعية، وضمان استمرارية العمل ضمن بيئة الأعمال، والتسهيلات والإجراءات الحكومية التي تسهم بذلك عبر تقديم كل السبل اللازمة للعملية التسويقية والترويجية لنجاح هذا القطاع بمهمته.

ويرى الوزير الخليل أن الاستقرار في القطاع التصديري هو مصلحة وطنية يجعل القطاع الصناعي أو الزراعي يستهدف إنتاجاً معيناً قابلاً للتصدير، والمنافسة في الأسواق الخارجية، ويوفر حالة من التحفيز ويحافظ على مصادر القطع الأساسية.

ويشير الوزير الخليل إلى أهمية قانون الاستثمار رقم ١٨ وما يقدمه من مزايا كبيرة وحوافز وإعفاءات ضريبية تدفع بالعجلة الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة إلى الأمام، كما أن البرنامج الحكومي لإحلال بدائل المستوردات الذي تشرف عليه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية يدعم الاستثمار، ويساعد على استهداف سياسة سد فجوة العجز في عدد من القطاعات بين استيراد وتصدير، نظراً للتسهيلات التي يمنحها للقطاعين الصناعي والزراعي.

ويلفت الوزير الخليل إلى أن إعادة الإعمار هي طوق النجاة في اقتصاد ينهض من جديد ويواجه الكثير من المخاطر الاقتصادية وعلى رأسها العقوبات الأحادية، حيث تشير الأسهم بالدرجة الأولى في إعادة الإعمار إلى المصارف والبنوك التي تملك التمويل والسيولة والأدوات، وإذا أحسنت استخدامها فستكون العامل المحفز الأول للاقتصاد، في حين أن رفع الفوائد ووضع عوائق في منح القروض لأصحاب المشروعات سيسكلان تحدياً جديداً يضاف إلى المخاطر والتحديات الأخرى.

إيجاد بيئة محفزة لرؤوس الأموال

عن السيناريوهات المتوقعة للاقتصاد لعام

صدي الأزرق في البيت الأزرق الفنان التشكيلي سموقان: أوغاريت كانت المؤثر الكبير على تجربتي وخصوصيتي الفنية

■ تشرين - لمى بدران:

ودعنا مؤخرًا عامًا بكل ما فيه من معاناة ومصاعب وتجارب مختلفة عاشها كل سوري بطريقته الخاصة، ويحدث أن يواجه الفنان التعاسة والمعاناة والوضع العام بريشته التي هي لغة الفن والتي يضع فيها مختلف انفعالاته ويقدم الجمال من خلال لوحاته التي يرسمها ليواجه بواسطتها القبح والحروب..

خمسون لوحة

الفنان التشكيلي محمد أسعد سموقان في لوحاته الخمسين المعروضة في غاليري (البيت الأزرق) بدمشق، ويعنون؟ لوني؟ طالما شغل الفنان سموقان (صدي الأزرق)، والذي يأتي ضمن أيام الفن التشكيلي.. في هذه الأعمال يعبر سموقان عن أفكاره التي منها مواجهة المأساة بطريقة غير مباشرة وأدواته في هذه المواجهة هي: اللون والمساحة البيضاء التي يسقط فيها كوامنه الزرقاء المتسمة بالجمال والذي برأيه هي السبيل الأنجع لمواجهة كل مصاعب الحياة. ويقول (تشرين): كانت سنة ٢٠٢٣ الأكثر تعاسة على السوريين إلا أنها الأكثر إنتاجاً بالنسبة لي، وأخرها معرضي في صالة البيت الأزرق والتي هي من أهم الصالات التي عرضت فيها أعمالاً في سورية.. ومعرضي لم يكن مجرد عرض لوحات فقط وإنما عرضت أيضاً فكرة فلسفية ألا وهي قصة الأزرق أو صدي الأزرق؟ كما سميت المعرض.

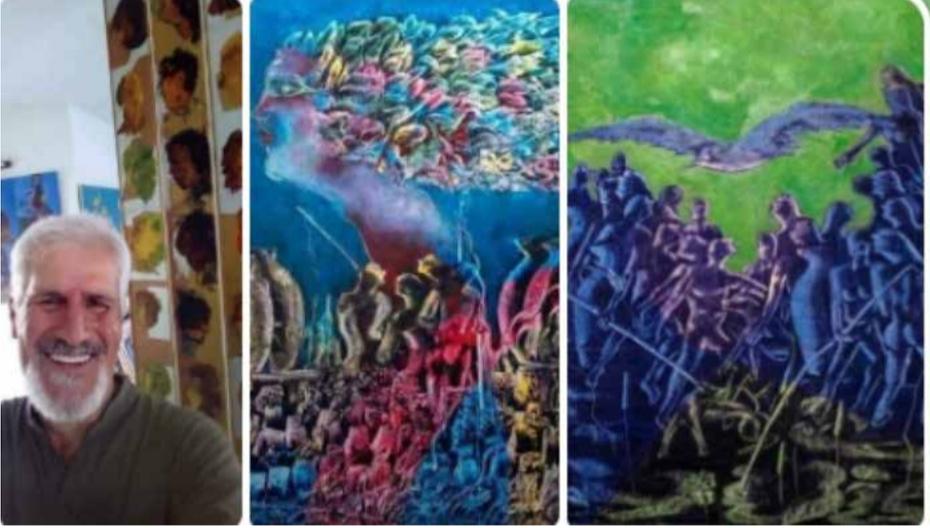
عالم الأزرق

لقد وصلنا في هذه الأيام إلى درجة من الحداثة التشكيلية التي قد تأسرنا في عالمها الأزرق، والذي يشدنا بدوره كعاطفة لكثرة الانفعالات التي يقدمها هذا اللون، ولإبجاءاته التي تتراوح في درجاته بين المسؤولية والتراخي والعمق

والتعب والقدامة.. الخ، والأزرق هو لون سورية الذي خصه السوري الفينيقي منذ القدم للملوك والآلهة، وهو لون أولي وأساسي في العوالم القديمة للشرقين الأدنى والأوسط، وبالتأكيد إن تجربة التشكيلي سموقان التي تعود لأكثر من نصف قرن تعكس النموذج الأعلى والأمثل للفنان المولع باللون الأزرق، ويحاول في معرضه حسبما ذكر لنا، البحث في فلسفة اللون لدرجة المتعة، فهو يشعر بالاستمتاع حينما يرى أن اللون الأحمر يصبح أزرق أمام المشاهد والأخضر والأسود وكل الألوان تصبح زرقاء! كما يركز هنا على إظهار القيمة العليا للوظيفة الزرقاء لكل لون.

المتلقي مُشاركاً

يعد ابن محافظة اللاذقية سموقان أن المشاهد يشارك في العمل الفني أو هو مشارك حقيقي، ورغم أنه يعمل على اللامرئي أكثر من المرئي إلا أنه يلاحظ أن اللامرئي يكون بالنسبة له أو بالنسبة للمشاهد مرئياً جداً، وما أن نرى العناصر التي يتناولها في لوحاته سنلاحظ أنه على قيد الحياة وفيها روح.. فهي متحركة وليست جامدة سواء كانت سلماً أو كرسياً أو مزهية أو بناء أو بورتريهاً أو حصاناً أم قطة أو كلباً أم شجرة.. فهي متحركة عاشقة للسطح الذي تتواجد فيه، فالشكل هو من يقود إلى الفكرة وليس العكس.



المؤثر الكبير على تجربتي حيث فيه خصوصيتي في الرسم وخصوصية المكان الذي أعيش فيه

سنة المعارض

أفصح الفنان سموقان عن أن عام ٢٠٢٤ سيكون بالنسبة له عام المعارض الدولية حيث سيكون له أول معرض في صالة الفن المعاصر وسيعرض فيها أكثر من (٢٥) عملاً فنياً، وينظم هذا المعرض القصر الكبير في مدينة ليل الفرنسية في شهر شباط القادم، ويشارك فيه (٧٠٠) فنان من العالم مرشحين من قبل صالات عرض عالمية، ومعرض آخر أيضاً في بلجيكا في العاصمة بروكسل وبشهر أيلول من هذه السنة، ويضيف: ونترك التفاصيل لحين المشاركة من الجدير بالذكر أن الفنان سموقان الذي شكّل بداياته من كورنيش بحر اللاذقية فعلا حادثياً ينصف بالجرأة والحداثة هو عضو اتحاد الفنانين التشكيليين وله معارض فردية وجماعية مهمة داخل سورية وخارجها.

النزعة الأسطورية

نشاهد في بعض اللوحات وجوهاً تتكئ على بعضها وأشخاصاً يعانقون بعضهم وتحيط بأغلبها تفاصيل تبدو أسطورية بشكل كبير وهذا يدل على مفهومين أساسيين هما أولاً الفعل المغلف بسطة الحب واللون وثانياً النزعة الأسطورية.. وفي هذا الشأن يقول سموقان: في فترة الثمانينيات حتى التسعينيات اشتغلت كثيراً على الأسطورة نظرياً وعملياً ولقد أقمت معارض متعددة عن حضارة أوغاريت وبلاد الرافدين وجلجامش.. وكان يشاركني في أغلب معارض التشكيلي السوري المرحوم هيشون حيث الأسطورة كانت حاضرة في جميع أعمالنا ولكن لكل منا أسلوبه وطريقته في معالجته لهذه الأسطورة، وبعد فترة الأساطير هذه انتقلت إلى تجارب أخرى منها تجربة الغابة والمدينة والبحر وأجدية الأزرق.. وفي كل هذه التجارب كانت الأسطورة حاضرة، وتبقى سلطة الأسطورة ومحبتني لأوغاريت البلد الذي عشت فيه هو

على هذا الجدار الأزرق.. كل شيء قابل للبيع: ثياب.. فناجين.. كتب عتيقة

تشرين - وصال سلوم:

ومجلدات أخرى تصل لسبع مئة ألف..

حالة قراءة

حالة بيع مذهشة وجديدة، وبعيدا عن منظورها المادي وفكرة الربح إلا أنها تشي من خلال التعليقات وطلاب عناوينها أن شبانا كثيراً ما زالوا يبحثون بين أروقة العالم الافتراضي عما يقرؤون!! والأجمل، الحالات الفردية التي أنشأت من منزلها أو محل قرطاسية، مكاناً لإعارة الكتب، لكل طالب علم أو لقارئ.. فالكتب المتوفرة تعرض أسماءها إلكترونياً، والراغب باستعارتها يدفع ثمنها كاملاً ريثما يتم إرجاعها، يرد له المبلغ المتفق عليه بعد اقتطاع ثمن زهيد أجره إعارتها. مشروع إلكتروني، يجوز تسميته (بالمشروع) أقامه شباب الفيسبوك افتراضياً من دون أي أجندة وظيفية، أو تغطية مؤسساتية لتلبية متطلبات شريحة فكرية تبحث عن المطالعة بكتب أسعارها رخيصة، مشروع فشلت في إنجازها أو التحريض على فكرة تدويره مؤسساتنا الحكومية التي تمتلك أغلبها مكتبات ورقية قيمة، إلا أن جدارها الإسمنتي الصلب يختلف تماماً عن الجدار الفيسبوكي المطواع والقابل لاحتواء كل ما يخطر في بال رواده من تسويق كتب عتيقة أو حتى فناجين وألبسة مستعملة للبيع..

صفحات لبيع الكتب، ما عليك سوى البحث بكلمتين: كتب للبيع؟ وستجد الكتب الجديدة والكتب المستعملة، كتب للمراهقين وأخرى لطالاب العلم ومهووسي اقتناء القديم من العناوين والمخطوطات، لكل شريحة قارئ لصفحتها، والتسويق لها يختلف فيما إذا كان البائع عاملاً في مكتبة أو صاحب مكتبة بيتية يبيع كتبه - وأنت وشطارتك - ومتابعتك الحثيثة لتلك الصفحات إن كنت مهتماً بنوع محدد من قديم الكتب يمكن أن تشتريها مباشرة من صاحبها المأزوم مادياً، ويبحث عن ينفذه من محنته المادية بشراء كتبه ولو بسعر زهيد مقابل ثمنها الحقيقي.

المسوق "اللهلوب"

فيما المسوق؟ اللهلوب؟ يكون عاملاً في المكتبة يشتري الكتب بسعرها النظامي ويبيعها بريح مقبول على صفحات الفيسبوك، وجسر الرئيس أو شركة القدموس في دمشق هما المكانان المناسبان لإيصال الكتب لكل زبون. من ثلاثيات زيوكولا وروايات نجيب محفوظ لروايات عبير القديمة والصادق النهوم وعبد الرحمن منيف ومخطوطات السحر ومقدمة ابن خلدون.. كتب يتراوح ثمنها ما بين الخمسة آلاف والعشرين ألفاً

المتاجر الإلكترونية باتت متاحة للجميع وعلى كل صفحات التواصل الاجتماعي: فيسبوك، انستغرام، واتساب.. والتسويق حالة فعالة جداً هذه الأيام، وملحوظة بكثرة لمن يتعاطى العالم الافتراضي. والسيارات والشقق وبيوت الإيجار، والملابس المستوردة والمكياج والأدوية والفيثامينات الأجنبية ليست هي الصفحات الوحيدة المنتشرة افتراضياً، ولا كل ما هو جديد متاح فقط للبيع؛ بل هناك كل ما يخطر على بالك من أشياء مستعملة يمكن تسويقها وبيعها إلكترونياً..

عروض ما تيسر

وصفحات كثيرة على السوشيال ميديا تتيح لأعضائها مثلاً عرض كل ما تيسر لرية المنزل من أدوات مطبخ جديدة ومستعملة، وثياب وأدوات كهربائية ومفروشات ولحف وبطانيات.. كل شيء من فنان القهوة لفيستان الزفاف!! ولم تقتصر حالة البيع والتسويق على الأشياء المادية المطلوبة لذوي الدخل المحدود، أو حتى متوسطي الحال، بل يمكن متابعة

«بيوت إعداد المهاجرين» تنتعش.. التسجيل فيها يتطلب حجزاً مسبقاً.. ٨٤٦ مخبراً لغوياً مرخصاً

■ دمشق - أيمن فلهوط:

انتشرت ظاهرة المعاهد اللغوية بكثرة في العقد الأخير، مستغلة حاجة الطلبة لتمكينهم

من تحسين لغتهم الأجنبية، وخاصة باتجاه السفر خارجاً بحثاً عن فرصة عمل غالباً، والبقية في نطاق الحرص على حصد أكبر مجموع من العلامات في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي، من منطلق

أن علامات اللغة قد تكون في متناول اليد إن أحسن الطالب الدراسة، وحصل على المعلومة الجيدة والمفيدة، التي تجعله يقوم بتحقيق العلامة التامة في اللغة الأجنبية.

وشهدت معاهد تعلم اللغة الألمانية، مع تزايد إقبال الشباب عليها إلى جانب اللغة الإنكليزية بداعي السفر، ارتفاعاً كبيراً في أسعارها.

المخابر المرخصة

بلغ عدد المخابر اللغوية المرخصة وفق أحكام المرسوم التشريعي /٥٥/ لعام ٢٠٠٤ وتعليماته التنفيذية، بحسب تصريح رئيس دائرة التعليم الخاص في وزارة التربية وسام حاج علي لـ٢٢ تشرين، /٨٤٦/ مخبراً.

جشع

يعاني طلاب المعاهد الخاصة للغات الأجنبية من جشع مالكيها، فيرى محمد طالب الطب أن كل ١٠ جلسات لدراسة اللغة الألمانية تكلفه ٣٠٠ ألف ليرة، عدا عن ثمن الكتاب ٥٠ ألف ليرة، بينما تسد سماح كل سبعة أيام ٣٥٠ ألف ليرة لـ٢٢ كورس؟ المبتدئين باللغة الألمانية بمعدل ١٤ ساعة.

أما اللغة الإنكليزية، فيتراوح الكورس الخاص بهذه المادة ما بين ١٥٠ ألفاً إلى ٢٠٠ ألف ليرة، عدا عن ثمن الكتاب الخاص بالمقرر. ولكل مرحلة كتاب خاص، وأسعار جديدة على الدوام، وفقاً لما أشار إليه عدد من الطلبة الذين يدرسون اللغة الإنكليزية، في عدد من معاهد دمشق وريفها خلال جولة لـ٢٢ تشرين؟ على عدد من تلك المعاهد، سواء كان ذلك على صعيد المراحل الدراسية ما قبل الجامعة أو بعدها.

ويقدّم مدرس اللغة الإنكليزية عيسى تبريراً لارتفاع أسعار التسجيل في تلك المعاهد، بالتعويض المادي الذي يحصل عليه المدرسون فيها عدا الخدمات المقدمة خلال مراحل الدراسة.

تفاوت في الأسعار

ويبين أحد مديري المعاهد الخاصة في ريف دمشق، أن أسعار دورات اللغة تتفاوت بين معهد وآخر، بحسب السمعة التي يحملها هذا المعهد وأسماء الكادر التدريسي فيه، ويصل سعر مستوى اللغة الإنكليزية إلى ما يتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة، من دون ثمن الكتاب التي يصل إلى ٥٠ ألف ليرة.

في معهد يعدّ أقدم معاهد تعليم اللغات الأجنبية في دمشق، أوضح أحد المعنيين أنه سجّل أكثر من ألف طالب في عام ٢٠٢٢، سبعون منهم كانوا من الاختصاصات الطبية، مضيفاً: كان معهد غوته في دمشق الوحيد المتخصص في تعليم اللغة الألمانية، ويلبّي الحاجة بشكل كامل، أما اليوم فهناك العديد من المراكز والمعاهد، ويحتاج الطلاب إلى التسجيل مبكراً



المرسوم حدد أوقات الدوام الرسمي للمعاهد الخاصة ما بين الساعة ١٥ ظهراً و٢٠ ليلاً، فهل تلتزم بذلك؟

يتسع وقت الطالب، لكون فرصة العمل أو متابعة الدراسة، لا تتيح له ذلك يضطر إلى التوجه للمعاهد الخاصة، التي تفرض أسعارها الكاوية وتتحكم بالطلبة، مع أن التسجيل على كورس؟ اللغة الألمانية في المعهد ٢٠٠ ألف ليرة، واللغة الإنكليزية ١٥٠ ألفاً والروسية والتركية والصينية والإسبانية والفارسية ٨٠ ألفاً والفرنسية ١٠٠ ألف ليرة، والفرق هنا واضح بينه وبين المعاهد الخاصة، التي تزيد بأكثر من ذلك.

أحدث المعهد العالي للغات عام ١٩٩٥ كمركز لتعليم اللغات، ومن ثم تحول إلى المعهد العالي للغات بموجب المرسوم رقم (٣٨٤) تاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٥ كإحدى المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم العالي في مجال تعليم اللغات، ويهدف إلى رفد مؤسسات التربية والتعليم وسوق العمل بالخريجين المؤهلين في مجال تعليم اللغات وتعلمها في العملية التعليمية والأبحاث العلمية، وإلى التواصل مع آخر مستجدات العلم في العالم في مجال تعليم اللغات.

المخبر اللغوي

رئيس دائرة التعليم الخاص في وزارة التربية وسام حاج علي، ورداً على تساؤلات ٢٢ تشرين؟، تعرّف المخبر اللغوي بأنه المؤسسة التعليمية

ليحجزوا مقاعدهم، فأكثر من ٥ آلاف طبيب سوري يمارسون العمل في ألمانيا.

حزن وألم

في هذا الإطار، يشعر بالضيق والحسرة والحزن أستاذ محاضر في كلية الطب البشري بجامعة دمشق لمدة تتجاوز ثلاثة عقود من الزمن تجاه ذلك، إذ يبيّن: «يحرزني أن نفقد طلابنا وأبنائنا، الذين من المفترض أن يتسلموا الرابطة التي حملناها؟ لكنهم أمام الظروف المعيشية الصعبة يضطرون للسفر. ويضيف: «أرى طلابي يبدؤون بتعلم اللغة الألمانية منذ سنوات دراستهم الأولى، وهذه صافرة الإنذار الأولى التي ألقاها منهم، وأول إشارة على أنهم في طريقهم إلى السفر؟»

المعهد العالي للغات

يذكر أن المعهد العالي للغات، الذي يقوم بتمكين الطلبة من اللغات الأجنبية وبأسعار مناسبة، تختلف جذرياً عن المعاهد الخاصة، تجعل الإقبال عليه كبيراً، في ضوء أسعاره المناسبة، لكن المشكلة تكمن في العدد المحدود، الذي يدفع الطلبة للانتظار فترة من الزمن لحين الحصول على فرصة التسجيل، وفي حال لا

الخاصة التي تقيم دورات لتعليم اللغات الأجنبية غير المحلية، أو المواد التعليمية للشهادتين؟ التعليم الأساسي والثانوي حصراً؟ خارج أوقات الدوام الرسمي، على أن يبدأ الدوام فيها من الساعة الخامسة عشرة ظهراً وحتى الساعة العشرين ليلاً، والذي يخضع لأحكام المرسوم التشريعي رقم /٥٥/ لعام ٢٠٠٤م وتعليماته التنفيذية و المرسوم التشريعي رقم /٧٣/ للعام ٢٠١١م. أما آلية الترخيص للمخابر، فنكون وفق أحكام المادة /٢/ والمادة /٣٥/ من التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم /٥٥/ لعام ٢٠٠٤م.

الإشراف على المخابر

وحول الإشراف على المخابر، تؤكد حاج علي أن المادة /١٠٤/ من التعليمات المذكورة، نصت على أن يتولى الإشراف والتوجيه والتدقيق والتحقيق في المؤسسات التعليمية الخاصة، كل من يكلفه الوزير أو مدير التربية خطياً، للإطلاع على السجلات والملفات، والتأكد من تنفيذ أحكام المرسوم وتعليماته والبلاغات الوزارية وإثبات ما يقع من مخالفات لأحكامه، كما تشرف الوزارة على سير العملية التربوية من خلال تكليف الموجهين الاختصاصيين بالإشراف على سيرها وعمل المخابر اللغوية.

العقوبات

وحددت رئيسة دائرة التعليم الخاص العقوبات تجاه المخالفات التي تحصل في المخابر اللغوية بما تنص عليه أحكام المادة /١٠١/ من التعليمات المذكورة وكل حسب مخالفته، مشيرة إلى أن نظام المخابر اللغوية دورة كاملة لمدة ستة أشهر أو ثلاثة أشهر، وملزمة بإعلان الدورات بشكل بارز في لوحة الإعلانات الخاصة بالمؤسسة، وإعلام مديرية التربية وأولياء الأمور بها سنوياً قبل التسجيل، ويعد حجب هذه المعلومات عند طلب التسجيل مخالفة صريحة توجب المساءلة في ضوء المواد ذات الصلة.

وعن إمكانية إقامة دورات تعليمية للطلبة في المدارس خارج أوقات الدوام الرسمي، بيّنت حاج علي أن المادة الرابعة من المرسوم التشريعي رقم /٣٥/ لعام ٢٠١٠م والمادة /١١٨/ من التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم /٥٥/ لعام ٢٠٠٤م أجازت لوزارة التربية إقامة دورات تعليمية في مدارسها خارج أوقات الدوام الرسمي، لتحقيق الفائدة للطلبة من جهة، وكذلك المدارس وكوادرها من عوائد التسجيل في مثل هذه الدورات.

منتخب سيدات كرتنا يتهيأ لمعسكر خارجي

■ تشرين - سامر اللمع:

يتابع منتخبنا الوطني للسيدات تدريباته في مدينة دمشق تمهيداً للمعسكر الخارجي الذي سيقام في المملكة العربية السعودية ابتداءً من السادس ولغاية الثالث عشر من الشهر الجاري ومن المقرر أن يتخلله لقاءان وديان مع المنتخب السعودي.

وأكد المدير الفني الكابتن عصام خدام الجامع أن المعسكر الداخلي الحالي يعد الخطوة الأولى للتحضير لبطولة غرب آسيا للسيدات، وذلك بعد مشاهدة أكبر عدد ممكن من المباريات ومنح الفرصة للاعبات ناشئات تتم دعوتهن لأول مرة لمنتخب السيدات.

وشهد المعسكر الداخلي حضور جميع اللاعبات مع كامل الالتزام والانضباط وأكدن رغبتهن بتقديم مستوى جيد يليق بسمعة الكرة الأنثوية السورية.



الساحل يسعى للهروب من المراكز المتأخرة إياباً

■ طرطوس - أحمد بلال



الحموي لكل منهما ثلاثة أهداف وهدف لكل من زكريا العمري وحسام العمر. مشرف الكرة في نادي الساحل بسام عيسى أكد

لـ (تشرين) أن ترتيب الفريق لا يعكس على الإطلاق المستوى الجيد الذي يقدمه اللاعبون وبين عيسى أنه سيتم التعاقد مع عدد من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية ودعا عيسى جماهير النادي والداعمين أن يكونوا سنداً قوياً للفريق في الخسارة قبل الفوز.

وخسر في الجولتين الثامنة والتاسعة أمام الكرامة والطليبة بهدف نظيف وفي الجولة ١١ تعرض لخسارة أمام تشرين بثلاثة أهداف مقابل هدف ليختتم الساحل مشوار الذهاب برصيد ثمانية نقاط في المركز ١١ قبل الأخير وأرقامه في مرحلة الذهاب لم تكن جيدة في الشقين الدفاعي والهجومي إذ استقبلت شبكاه ١٦ هدفاً (ثاني أضعف خط دفاع) وهجومياً له ٨ أهداف حيث تناوب على تسجيل الأهداف الثمانية كل من سامر السالم وشادي

من متصدر لترتيب فرق الدوري خلال الجولتين الأولى والثانية إلى المركز الحادي عشر مع نهاية رحلة ذهاب دوري رجال الممتازة لكرة القدم

الساحل الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء بدأ مشواره في البطولة تحت قيادة المدرب عساف خليفة الذي قدم استقالته بعد الخسارة أمام جبلة بأربعة أهداف مقابل هدف في الجولة الرابعة ليتولى المدرب محمد شديد قيادة دفة الفريق.

الساحل خاض خلال مرحلة الذهاب ٥ مباريات على أرضه وحقق منها ٤ نقاط من أصل ١٥ نقطة ممكنة حيث فاز على الحرية في الجولة الأولى بواقع (٢-٠) وخسر أمام المتصدر الفتوة بثلاثية بيضاء في ثالث الجولات وفي الجولة الخامسة خسر أمام حطين بهدف نظيف وفي سابع الجولات تعادل مع أهلي حلب (١-١) وخسر أمام الجيش بواقع (١-٢) في الجولة العاشرة. كما خاض الفريق ٦ مباريات خارج الديار حصد منها ٤ نقاط حيث تعادل سلبا مع الوثبة وخسر أمام جاره جبلة (١-٤) وحقق فوزاً مهماً أمام الوحدة بواقع (٢-٠)

أهلي حلب يتطلع لتصحيح المسار من بوابة الوحدة في دوري كرة السلة

الفريقين أغلب عناصر المنتخب الوطني إلا أن الضغوط ستكون أكثر على أهلي للاقترب من المربع الذهبي.

يشار إلى أن الوحدة يتصدر ترتيب الدوري برصيد ١٦ نقطة مقابل ١٤ نقطة لأهلي حلب الذي يحتل المركز الخامس.



■ تشرين - حاتم شحادة

يستضيف أهلب حلب فريق الوحدة حامل اللقب في السابعة من مساء الجمعة في صالة الحمدانية بحلب ضمن مستهل منافسات المرحلة العاشرة من الدوري السوري لكرة السلة.

ويتطلع أصحاب الأرض إلى تحقيق فوز سيكون له أثر معنوي على الفريق واستعادة التوازن بعد نتائج متذبذبة تحققت في مرحلة الذهاب.

وأعلن أهلي حلب عن تعاقد مع اللاعب الأميركي بايرون ماكسويل قبل المواجهة ليكون المحترف الثاني في الفريق.

وكانت إدارة النادي قررت حسم ٢٥٪ على عقود بعض اللاعبين وهددت برفعها إلى ٥٠٪ في حال عدم تقديم المستوى المأمول في المباراتين المقبلتين.

من جانبه يتطلع الوحدة متصدر ترتيب الدوري إلى الحفاظ على الصدارة وتجديد فوزه على الأهلي بعدما سبق له الفوز ذهاباً.

وسيعود عملاق الوحدة عبد الوهاب الحموي لمواجهة فريقه السابق أهلي حلب في صالة الحمدانية.

وتعرض الوحدة لهزيمتين فقط حتى الآن أمام الجلاء والكرامة. وتبدو المواجهة متكافئة في ظل امتلاك

ريال مدريد يتجاوز مايوركا بصعوبة في الدوري الإسباني

■ تشرين:

البطولة الذي تجاوز أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث برعاية لثلاثة.

وافتح قلب الدفاع التسجيل في الدقيقة ٧٨ عندما استغل اخفاق الدفاع في إبعاد ركلة ركنية ليلعب ضربة رأس قوية إلى داخل الشباك مسجلاً أول أهدافه هذا الموسم. وقدم مايوركا أداء دفاعياً قوياً واقترب من مباغنة ريال مدريد بمحاولتين اصطدمتا بإطار المرمى. وكاد فينيسيسوس أن

سجل أنطونيو روديجر هدفاً في الشوط الثاني ليقود ريال مدريد المتصدر للفوز ١-٠ صفر على ضيفه مايوركا، ويمدد سلسلة مبارياته الخالية من الهزائم في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إلى ١٣ مباراة.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد ريال مدريد إلى ٤٨ نقطة، متساوياً مع جيرونا مفاجأة



المواطن @ نت

لا يزال قيد التفكير!

يسرى المصري

هل مرّ على الإنسان زمن منسي كان فيه خارج الذكريات؟! وبعد اشتعال الحلم.. كانت معجزة الخلق.. أضاءت الحقيقة الرؤية، وملاً الأفق أنغام الحياة.. ومن اتكاء الضعف على الصبر تشكلت القوة.. وصار الإنسان ملكاً يتربّع عرش الحياة.. بيمينه الرحمة وبشماله العذاب.. الحياة تستمر للباقيين على صهوتها، ويرحل عنها من انطفأت شمسها وغاب قمره، وبينما ندفن الأحران والمتاعب نشعر بالفخر والفرح بأن أحصنتنا لا تزال قوية، وأماننا الكثير لنكتشفه، ويبدأ الخيار الصعب أي طريق نسله، طريق القوة أم طريق الضعف؟! وحين نخطو في طريق ما نلذنه القوة نجد السيف يقطر دماً، والصراخ والأنين يتردد صدامهما وسط ركاب الغبار كأن المعارك خلقت للأقوياء لسحق الضعفاء، ويضيق الطريق وتضيع الخطوات.. لكن الفأس الذي أدمن قطع الأشجار لم يعد يميز بين اليابسة والمخضرة، حتى الأشجار المزهرة لا تنجو من بطش الأقوياء حين يصير التكبر واللهاث خلف الألقاب هو الجائزة.. ويتسلل الغروب خلسةً ويصير العمر شاحباً، وفي لحظة نظنها الضعف تكون الحقيقة المؤلمة، الأقوياء يقتلون الحياة ويقتلون بعضهم بعضاً من أجل الألقاب.. ويحصدون بريق الذهب ثم يموتون، ويجدون أنفسهم وجهاً لوجه مع كل زلاتهم ومكرهم وظلمهم.. ويأتي اليقين بأن ذلك الدرب كان الضعف عينه وهو حصادهم.. مع كل شروق تولد الحياة، وتحمل شعلة الحقيقة لمن يريد أن يبصر أو يسمع وله قلب يعيش الحياة، وعندما يخرج الإنسان من أنانيته يدرك بنور صفاء حدسه طريق القوة، حيث يحسه الغرور طريق الضعف.. يسير وفي كل خطوة يزرع أملاً يساعد روحاً.. يسقي غرسة، وكلما نظر أمامه وجد رحمته تبني ممالك للحب والحياة، ويصغي إلى ضحكات الأطفال وهم يذهبون للحقول ويزرعون دروعاً للمستقبل ويرسمون وجوهاً ناعمة كريمة تبذل من قلوبها قبل جيوبها.. وحين تتعب الأحصنة يضعون رؤوسهم فوق وسائد الطمأنينة، فهم راضون كل الرضا عما بذلوه كي تستمر الحياة.

«ويبقى المجد» على مسرح نقابة الفنانين في حلب



شابة قادرة على التعااطي مع المجتمعات بشكل جيد، وانخراطهم بسوق العمل بعد تخرجهم من المعهد. وقال المايسترو أحمد القاسم: إن الفرقة الموسيقية مؤلفة من طلبة وأساتذة خريجين من المعهد الموسيقي، وهم يمتلكون المهارات والقدرات الموسيقية التي تمكنهم من تقديم فن ملتزم وتنمية الذائقة الفنية لديهم.

إلى تعريف الخريجين من معهد التربية الموسيقية بفرص العمل المتاحة، من خلال دمجهم بمشاريع عمل ضمن مجال اختصاصهم، بالإضافة إلى تكريم الطلاب الأوائل المتميزين في معاهد إعداد المدرسين والتربية الموسيقية والفنية والعاملين فيها. وبين مدير معهدى الموسيقى والتربية الفنية التشكيلية والتطبيقية، معزز عجان أن الحفل يأتي في إطار رفد المجتمع بكوادر

نظمت مديرية التربية بحلب - دائرة التدريب والتأهيل التربوي اليوم حفلاً موسيقياً غنائياً، بعنوان «ويبقى المجد»، على خشبة مسرح نقابة الفنانين بحلب. وتضمن الحفل الذي قدمه كورال وفرقة هزام مجموعة من الأغاني للموسيقار الراحل ملحم بركات.

وتحدث المدير المساعد للتعليم الأساسي والطلائع بتربية حلب، عبد الجليل عبد الكريم، في تصريح لمراسلة سانا عن سعي المديرية إلى تدريس الموسيقى وفق أسس أكاديمية، بشكل علمي ومنهجي في معهد من قبل أساتذة مختصين، والتدريب على مختلف الآلات الموسيقية.

وأشار إلى ضرورة إقامة هذه الحفلات الموسيقية التي تحتضن جيل الشباب، وتسليط الضوء على مواهبهم الموسيقية والفنية.

وأوضح رئيس دائرة التدريب والتأهيل التربوي، محمد الخطيب، أن الحفل يهدف

الأرض تمتلك «نظاماً دفاعياً» خاصاً بها قد يحميها من الكويكبات المدمرة

إن أجزاء من المذنب «شوميكار-ليفي ٩» تمزقت بفعل قوة المد والجزر لكوكب المشتري في أوائل التسعينيات، ما أدى إلى اصطدام قطع أصغر بكثير من الصخرة الفضائية بالكوكب، ومع ذلك لم يعثر علماء الفلك حتى الآن على أدلة كافية على أن الكواكب الأرضية الشبيهة بالأرض تعطل حركة المد والجزر للكويكبات المارة. وعلى الرغم من أن دراسات النمذجة تشير إلى أن الكويكبات القريبة من الأرض (NEA) يمكن تدميرها عبر قوة المد والجزر خلال مواجهات قريبة وبطيئة مع الكواكب الصخرية الأربعة الأولى في النظام الشمسي، إلا أن مثل هذه الاضطرابات في المد والجزر للكويكبات القريبة من الأرض لم تتم ملاحظتها بشكل مباشر. ويقول العلماء: إن مثل هذه الاضطرابات لم تنسب أيضاً إلى أي عائلات معينة من الأجرام القريبة من الأرض.

التي تحدد كيفية تسبب القمر بحدوث المد والجزر في محيطات الأرض، يمكن أن تكون في بعض الحالات قوية بما يكفي لتمزيق الأجسام في الفضاء في عملية تسمى «الاضطراب الموجي» (tidal disruption). وعلى سبيل المثال، يقول العلماء:

تشير دراسة جديدة إلى أن قوة الجاذبية الهائلة للأرض قد تكون بمنزلة نظام دفاعي مدمج يمكنه حماية الكوكب من «غارات» الكويكبات القاتلة الكارثية التي يحتمل أن تنهي الحضارة على كوكب الأرض. ويقول العلماء: إن قوة المد والجزر،



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة